فصبّ عليها منه سوط بليّة ... على كلّ مصبوب الاساءة مصبوب

غذاب ... على كل عذاب يعني عذاب

فغادرها بعد الانيس والتصابي ... بازجاء بها ترجيع لحن وتطريب

أكلها ... ذكر البوم ... جوابها

ينوح عليها نوح هر ويشتع ... ويذرى عليها دمع يوسف يعقوب

بها من ملجير الرجال صواعق ... ومن صوب آذي الدماء شآبيب

اصوات ... موج ... ذوات الصوب ... ذفعات

فكم خرّ فيها للبوارق مهند ... وكم ذلّ فيها للقنا القلب مسلوب

سقط ... السيوف ... المقوّمة الرماح

وكم اصحب الصعب الحرون بارضها ... وكم بات فيها صاحب وهو مصحوب

انقاد ... الشديد الشجاع ... مالك ... مملوك

وكم غاصب بالعصب هامته ضحى ... فلم يمس الّا وهو بالعضب معصوب

السيف ... ثوب عالي ... معم

لقد كان فيها عبرة لمجرّب ... وان شاب مرّا بالمنافع تجريب

الخبر

مهنا

وما انس لا انس الذين تقدما وفرهما والفرقد علما حوب

وللراية العظمى وقد ذهبا بها ملاءين ذلٍ فوقها وجلابيب

الظاهر انه الاصل ولا الراية العظمى
وانما غلط النساخ فزادوا النسخ فيها
ملاحف
قمصان

يظلهما من آل موسى ثمر دل طويل بحادِ السيف اجيد يعيوب

يطردهما
قوم موسى
اي هجر
طويل
الجيد طويل
يعيوب شديد الحربي

يمج منونا سيفه وسنانه ويلهب نارا غمده والانابيب

يقذف
العقوه

احضرهما ام حضر واخضب وذانهما ام ناعم والخد مخضوب

عدوهما
عدو
اي الراية
كذا في الراية
كذا للنعام

عذيرتكما ان الحمام لمبغض وان بقاء النفس للنفس مطلوب

للمرء
محبوب

ويكره طعم الموت والموت طالب فكيف يلذ الموت والموت مطلوب

دعا قصب العلياء وملكها امرؤ بعيرا فاعيل الذناءة مقصوب

يعيرا

ملک و موزه‌های استان خراسان رضوی
موسسه کتابخانه

يرى انّ طول الحرب والبوس راحةٌ وانّ دوام السلم والخفض تعذيبُ

فللّٰه عينا من رآه مبادرًا وللحرب كاسٌ بالمنيّة مقطوبُ

جوادٌ على ظهر الجوادِ وواجزٌ تزلزل منه في التزالِ الاخاشيبُ

وابيض مشطوب الفريدِ مقلّدٌ به ابيض ماضي العزيمة مشطوبُ

اَجِدّك هل يحيى بمونك انّني ارى الموت خطّاءً وهو عندك مخطوبُ

دماءُ اعاديك المدام وغايةٌ الرماحِ ظلالٌ والنصالُ جوانبُ

تخلّى لك الجبّارُ في ملكوته وللحرب تصعيدٌ اليك وتصويبُ

وللشمس عيزٌ غرّ علاك كلمّةٌ وللدهر قلبٌ خافقٌ منك مرعوبُ

فعاين ما لولا العيان وعلمه لما ارتاب شكا انه فيك مكذوب
للخاف شكا

وشاهد امرا جل آغر اريحة من القول نظم في الصحايف مكتوب
يبلغ

واصلت فيهم رحب القوم جرازا به حبل الامانى مقضبا مقضوب
مقضبا مقضوب
قاطعا

وقد غصت الارض الفضا بجيشه وضرج منها بالدماء الضباب
يملؤ
ضبع

يعاقبه ركض في الربوع وقفه تماثلها لولا الوكون اليعاقب
سوابح
الجبال
الطير ماوى

فاشربه كاس المنية احوس من اللحم طعم وللدم شروب
الاحوى الذى
عكسه

اذا رامه المقدار اورام فللقرب تبعيد وللبعد تقريب
يعنى انه يغلب القدر بالدعا
الذى لا يجاب

فلم ار دهرا قبلها الدهر قبلها ولا عضب حتف هو بالحتف مقول
الزمان
معضوب مفلول

صنائع

حنانيك فاز العرب منك بسودد تقاصر عنه الفرس والروم والنوب

٩٤

فما ماس موسى في رداء مزعفر ولا آب ذكرا بعد ذكرك أيوب

اذا لك مجدا ليس يجلب حمده بمدح وكل الحمد بالمدح مجلوب

وفضلا جليلا ان ونى فاضل يعاقب ادلاج اليه وتاويب

لذاتك تقديس لرمسك طهرة لوجهك تعظيم لمجدك ترحيب

تقبلت افعال الربوبية التي عذرت بها فيك الذين تنبأوا

وقد قيل في عيسى نظيرك مثلها فخسرا لمن عادى علاك وتبا

عليك سلام الله يا خير من مشى به بازل عبر المهامه خرعوب

ويا خير من يغشى لدفع ملمة فياخم مرعوب ويترف مرهوب

ويا ثاويا بحصبا ومثواه جوهر وعيدانه عود وتربته طيب

تكوس به غر الملايك رفعة ويكبر قدرا ان تكوس به النيب

يحل ثراه ان يضرجه الدم للراق ويغشاه الثوى والعراعب

ويا علة الدنيا ومبدئ خلقها له وسيتلو البدو في الحشر تعقيب

ويا ذا المعالي الفرد والبعض محسب دليلا على كل فما الكل محسوب

وياء وه ظننت مدحي في سوا ك هجاء وخلت لحبي انه فيك تشبيب

وقال لي الرحمن ما قال يوسف

عداك يا قدمت لوم وتثريب

وقال

وقال عفا الله عنه ايضا

جللت فلما دق في عينك الورى ... نهضت الى ام القرى ايد القرى
عظمك صغر عمتك يعني مكة شرفها الله تعالى

جلبت لها اقب البطون واغما ... تقود لها بالقوم احبوكرا
قدت لها الخيل الضوامر بعثت عليها بالرجال الالهية العظيمة

وسقت اليها كل اسوق لوبدت ... لها معفر بالرمل اظند جوذرا
الساق طويل ام اليعفور وهي البقرة الوحشية ولد البقر

بيت على اعلى المصلى كانما ... يوم وكون الفخ يلتمس القرا الضيافة
عيسى بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام مشى على الجبل جمع فخار وهي العقبة يفعل مكان

جرى يفوت الرياح الهاصفات اذا ... ويسبق جمع الطرف شدا اذا
يسبق

جياد عليها للوجيه ولاحق ... دلايل صيد واضحات مزايرى
حصان قرم حصان قديم ايضا

فقيها سلوك للحب وشاهد ... على حكمة الله المدبر للورى
اي الخيل المالك على قدرة المصور

ملک موزه ملی موسسه کتابخانه

هي الروض حسنا غير انك لم تبر ... لها مخبر انسيم يفتح لعينك منظرا

ايي الخيل

عليها كماة من لوي بن غالب ... يجرون اذيال الحديد تبخترا

جد النبي ص — ايي يتبخترون بآلة الحديد مطاولة

رميت باسفيان منها بمحفل ... اذا قيس عدا بالذي كان اكثرا

عظيم جزئي

يديره رأي النبي وصارم ... بكفك اهدى للرؤوس من الكرا

يقويه — فكر — ادل — الجماجم — النفاس

فطار الى اعلى السماء مصاعدا ... فلما راى ان لا نجاة تحذرا

صعد — مفوقا — ايي فلما لم يجد مفرا ينجيه نزل واذعن له

وحاذر غربي مشرفي مذكر ... هززت فالقى المشرفي المذكرا

خاف — جانبي — ايي ذكر السيف القواطع

واعطى يدا لم يعطها عن محبة ... وقول هدى ما قاله متخيرا

بايع على الاسلام مكرها — الاسلام — ايي باختياره

فكنت بذاك العفو اولى واحق ... لحق وبالاحسان احرى واجدرا

احق — انسب — اخص

لاخص

لافضحت يا مخفي العداوة ناطقًا بتعظيم فرعادينه مستترا
بلفظ عن قلبه

اي واسم لقد يعني ابا سفيان افضحت ه

وحسبك ان تدعى ذليلا منا فقًا وتبطن ضدًا للذي ظلت مظهرا
يعني ابا سفيان وتضمر ضدها انت عليه

وجست خلال المروتين فلم تدع حطيمًا ولم تترك هنالك مشعرا مكانا
دخلت بين

طلعت على البيت الحرام بعارض يمج بجيعًا من ظبي الهند احمرا
سحاب يقذف دما احمرا

فالفى البيت السلم فر بعد ما عصى جلندى واعيى تبعًا ثم قيصرا
ملك اليمن ملك عمان ملك الروم

واظهرت نور الله بعد قبائل من الناس لم تبرح من الشرك بترا
دين ابيهم لم تترك من الكفر كوكبا

وكسرت اصنامًا طغت حولها بسم الوشيح اللدن حتى تكسرا
قتلت اهلها برماح الخط المعتدل

رقيت باسمي غارب احدقت به ملايك يتلون الكتاب المطهرا
يا على كنت فوه كتف النبي صلى الله عليه وآله

ملک و موزه ملی موسسه کتابخانه

بفارب خير العالمين واشرف ... الانام وازكى ناعل وطأ الثرى
اي مشعل

فسبح جبريل وقدس هيبة ... وهلل اسرافيل عبا وكبرا

فيا ربة لو شيت از تلمس الثرا ... بها لم يكن بما رمته متعذرا

ويا قدميه اي قدس وطئتا ... واي مقام قمتما فيه انورا

ظلها
بحيث افاءت سدرة العرش ... بضوحيه فاعتدت بذلك مفخرا
اي بجانبيه — اخذت

بمكان ظللت

وامض
وحيث الوميض الشعشعاني ... من المصدر الاعلى تبارك مصدرا

مكان فيه البرق اللامع منير — مبدا رجوع الاعلى

فليس سواع بعدها بمعظم ... ولا اللات مسجودا لها ومعفرا
اي الاصنام — بالتراب مثر الخد

ولا ابن نفيل بعد ذاك ومقبس ... باول من وسدته عفر الثرى
بكسر اوله — هو ابو صبايه — كدم التراب

صلاح

صدمت فريسيا والرماح تسحر ... وقطعت من ارحامها ما تسحرا

فلولا اناة بازعمك جعجعت ... بعصبك اجرى مزدم القوم ابحرا

ولكن ستر الله سطران فيكما ... فكنت لتسطوم كان ليغفرا

وزرت حنينا والمنايا شواخص ... فذللت مزاركانها ما توعرا

فكم مزدم اضحى بسيفك قاطرا ... بهامز كمي قد تركت مقطرا

وكم فاجر اجرفت ينبوع قلبه ... وكم كافر بالترب اضحى مكفرا

وكم مرؤوس بالرماح عقدتها ... هناك لاجسام تحللت العرا

واعجب انسانا من القوم كثرة ... فلم تغن عنهم ثم هرولا مدبرا

وضاقت عليه الارض من بعد رحبها وللنقص حكم لا يدافع بالمرا

ولم ام

لا يدافع بالجدال

وليس بنكر في حنين فراره وفي احد قد فر خوفا وخيبرا

اي لم يكن عجبا

في تلك الوقعتين اللتين كانتا قبلها

رويدك ان المجد حلو لطاعم غريب فان مارسته ذقت مقمرا

اي لا تتعجل في باب الالتفات

الذي ليس من اهل المجد

مرة بعد مرة

وما كل من رام المعالي تحملت مناكبه منه الركام الكنهورا

اعطافه

الجبل العظيم

نخ

نخ غر العلياء يسحب ذيلها هما تردي بالعلى وتازرا

اي ابعد

فتى لم يعر وقيه تيم ابن مرة ولا عبد اللات الحبيتة اعصرا

ابن مرة في نسخ اي ابو بكر

ولا كان معزولا عداة براءة ولا عن صلوة امم فيها مؤخرا

ولا كان في بعث ابن زيد مؤمرا عليه فاضحى لابن زيد مؤمرا

اي امير عليه

صار اميره

الاكمل

ولاكان يوم الغار هيفو جنانه ولاحذرا يوم العريش تسترا

حوفا — اتم مكان

٢٢

امام هدى بالقرص آثر فاقتضى له القرص رد القرص ابيض ازهرا

يزاحمه جبريل تحت عباءة لها قيل كل الصيد في جانب الفرا

اي يدخل معه — كساء — موضع معروف

حلفت بمثواه الشريف ونزبة اخا لك ثراه طيب رباه عنبرا

الكسر هو الافصح وجاء الفتح — بدل اشتمال لان ثراها مشتمل على الطيب

لاستنقذن العمر في مدحه له وان لامني فيه العذول واكثرا

بالفاء الموحدة اي لاستوفي عمري حتى تنجلي بحمد لله يخلص

بسم الله وهو حسبي

غريقها يتحدث المسواك ارجا فهل شجر الكباء اراك

اسم الذي السواك من شجر العود — البخور — انثار الرائحة الاذرة

ولطرفها خنث الجبان فان رنت بالحظ فهي الصيغم الفتاك

انكسار — مقدم الطرف

ملک و موزه ملی موسسه کتابخانه

شرك القلوب ولم اخل من قبلها ان القلوب تصيدها الاشراك

هيفاء مقبلة يميلها الصبا مرحا وان هي ادبرت فضناك

ياوجهها المسفوك ماء شبابه ما الحتف لولا طرفك الفتاك

ام هل اتتك حديث وقفتنا ضحى وقلوبنا بشباك السبوف تشاك

بصدورنا خفق البروق وتحتنا وجسومنا ما ان بهن حراك

لاشئ اقطع من نوى الاحباب او سيف الوصي كلاهما فتاك

الجوهر النبوي لا اعمالـه ملق ولا توحيده اشراك

ذو النور ان نجح الضلال دكناء فهو لوجهها هتاك

ملام

علام اسرار الغيوب ومنزله خلق الزمان ودارت الافلاك

٢٤

في عضبه مريخها وبعزة الميمون منها مرزم وسماك

فكاك اعناق الملوك فان يرد اسر الهالم يقض منه فكاك

طعن كافواه المزاد ودونه ضرب كاشداق المخاض دراك

لما عذر مذ ابت لديه ملا ئك ان لا تدين لعزه الاملاك

متعاظم الافعال لاهوتيها للامر قبل وقوعه درّاك

او في عز القمر المنير لنعله شسع واعظم من ذكاء شراك

الصالح الفتاك والمنطول المتاع والاخاذ والترّاك

قد قلت للاعداء اذ جعلوا له ضدًا ليجعل للحضيض شكاك

حاشا لنور الله يعدل فضله ظلم الضلال كما رأى الافاك

صلى عليه الله ما اكتسب الربى بردًا بايدى المعصرات بحاك

وقال ايضًا

بزغت لكم شمس الكنس وبدت لكم روح القدس

فك الحبس فعفروا بالترب تعفير الحبس

القمت اجلا لا لموضعها القديم بل الخرس

غلط المجوس هي التي عبد الملزم اذ درس

ما دار في خلد الزمان (صار قلب) لها النظير ولا هجس (وجد)

٢٦

قدمت فظلها الورى فالامر فيها ملتبس

لا الجن تعرف عهد مولدها القديم ولا الانس

قم يا نديم فغالط الاوقات فيها واختلس

بالراح روح فهي المنى (بالكسرة) وعلى جماح الكاس كس (القدح) (صعوبة) (من الرواح)

لا تلقها الا ببشرك فالقطوب من الدنس (سرورك) (الغضب) (الوسخ)

ما انصف الصهباء من ضحكت اليه وقد عبس

فاذا سكرت فغن لي ذهب الشباب فما احتبس (شعر)

لله ايام الشباب وحبذا تلك الخلس

اي الساعات التي قد ذهبت بغفلة والا فهما غير الذكر

كم ليلة لم الوبعد عشاءها الا الغلس

يعني كم ليلة قطعتها بشرب الراح حتى الصباح

قصرت وقد ركض الصباح بجنحها ركض الفرس

وكذاك ايام المسرة رجع طرف او نفس

نادمت في ظلمائها عذب اللمى حلو اللعس

الترشف

في كفه قبس المدام وفي الحشا منه قبس

وتدثرت كفتي فتية لو عتى لما انعس

هل من فريسة لذة الا وكنت المفترس

موزه ملک

ايام اعترق الصبا غض الاديم وانهمس

الاعتراق اخذ اللحم العظم باليد بالاسنان والانهماس اخذ اللحم العظم

حتى قضيت مآربي وصرمتها صرم المرس

اى قطعتها قطع الحبل المحدود الذى لا يوصل

فاذا عصارة ذاك حوب في المعبة او طفس

يعنى عاقبة تلك اللذاذة خطيئة ودرن ووسخ

فافزع الى مدح الوصي ففيه تطهير النجس

يعنى اترك يا ابن ابى الحديد هذا الذكر الذى لا يفيد وتعاطى مدح الوصى فانه تطهير لخبائث الخطيات

رب السلاهب والقواضب والمقانب والخمس

السلاهب الخيل الطوال والقواضب جمع قاضب يعنى بها السيوف والمقانب الكتايب من الثلثين والاربعين والخمس جمع خميس وهو الجيش الذى يعتى خمس فرق ميمنة وميسرة وقلب

والبيض والبيض القواطع والغضارفة الخمس

البيض الخوذ والبيض السيوف الحادة والغضارفة جمع غضريف وهو الاغلب

والجامحات الشامسات وفوقها الصيد الشمس

الجامحات الفرس الشامسات الشموس الصيد المرتفعة الشمس الملوك الشداد الاخلاق

مرفوق موارد العنان مطهم صعب سلس

جايد العنان كريمة الخلق مستوى الخلق

للشرك فيها ما نمى ... والطير منها في عرس

يعني من الكفار
عفت رسوم العسكر الجملي قدما فاندرس

عفت اي درست فاندرس والعسكر الجملي هو عسكر طلحة والزبير وعايشة ونسبه للجمل لانه الوقعة قسمى وقعة الجمل ٥

وثنت اعنتها الى ... حرب ابن حرب فارتكس

يعني خيل الامام رجعت الى حرب بن حرب وهو معاوية ابن ابي سفيان ٥

رفع المصاحف يستجير من الحمام ويبتئس

خاف الحسام العندمي وحاذر الرمح الورس

والعندم البقم الذي يلون كلون العندم ٥ اودم الاحمرين
الذي كان طلي بالورس وهو نبت اصفر ٥

فانصاع داعر مسهدة ... وقلب مختالس

اي مسلوب
اي رجع وعينه نائمة ٥

وسرت بارض النهروان ... فرعزت ركنى قدس

جبل عظيم بنجد ٥ الوعر اي الجبل والنهروان بين بغداد وواسط وهو كان عنده وقعة الخوارج

اللون برق مختلس ... والصوت رعد مرتجس

هو لون عدة الحرب كبرق مختطف ٥ اي صوت رجال الحرب كالرعد المخوف ٥

فتدرت

فعدت سنابكها على هام الخوارج كالقنس

يرمي بها بحر الوغا اسد الملاحم والوطس

الزاهد الورع التقي العالم الحبر الندس

صلى عليه الله ما غار الجحيح وما حلس

وكذا عليا

تنوء باعباء الحلي وانها ... لتضعف عن لمح العيون النواظر

اذا اعجبت فاني في التصوف فيها ... بتاريخ وجدٍ في قلوب المغافر

تميل كما مال الغريف وتنثني ... تثني منصور الكتيبة ظافر

وتختني لها محض ودي في الهوى ... وخالص اضماري ومحض سرائري

فيا رب بغضها الى كل عاشقٍ ... سواي وفتحها الى كل ناظر

وبغض اليها الناس غيري كما ارى ... فتبا سواها كل بادٍ وحاضر

فيا جنة فيها العذاب ولم اخل ... حلولا عذاب في الجنان النواظر

يعاقب في حسناتها غير مشرك ... ويحرم من نعمائها غير كافر

علمتك لا قرب الديار بنافع لديك ولا بعد الديار بضائر

وما قرب اوطان بها من مساعد المودة الا مثل قرب المقابر

حلفت برب القعضبية و القنا المثقف والبيض الرقاق البواتر

وبالسابحات الشابقات كها خر الناشرات الفارقات الاعاصر

وعوج مرنات وصفر صوائب وفلك باذي العباب مواخر

لقد فاز عبد للوصي ولاؤه ولو شابه بالموبقات الكبائر

وخاب معاديه ولو حلقت به قوادم فخاء الجناحين كاسر

هو الباء المكنون والجوهر الذي تحتد من نور القدس زاهر زائق

وذو المعجزات الواضحات اقلّها الظهور على مستودعات السرائر

ووارث علم المصطفى وشقيقه اخًا ونصيرًا في العلى والاوامر

الا انما الاسلام لولا حسامه كعفطة عنزا وقلامة ظافر

الا انما التوحيد لولا علومه لعرضة ضليل ونهبة كافر

الا انما الاقدار طوع يمينه فبورك من وتر مطاع وقادر

فلو رام كسف الشمس كوّر نورها وعطل من افلاكها كل دائر

ولو رکض الصمّ الجلامد طائعًا لفجّرها كالمترعات النواخر

هو الاية العظمى ومستنبط الهدى وخيرة ارباب النهى والبصائر

رمى الله منه يوم بدر خصومه ... بذي قذف في البدر مبادر

٣٤

وقد جاشت الارض العريضة بالقنا ... فلم يلق الا ضامر فوق ضامر

فلو تحت ام السماء صواعقا ... لما شج منها سارح راس حاسر

فكان وكانوا كالقطا ممتنا هضر ... البغاث فصرى شلوه بالاظافر

سرى نحوهم رسلا فسارت قلوبهم ... من الخوف وخدا نحوه بالحناجر

كان ضباه المشرفية من كرى ... فما تبتغي الا مقر المحاجر

فلا تحسبن الرعد جس غمامة ... ولكنه من بعض تلك الزماجر

ولا تحسبن البرق نارا فانه ... وميض اتى من ذي الفقار بفاقر

ولا تحسبن المزن تهمي فانها ... انامله تهمي باوطف هامر

تعاليت عن مدح فاخطب خاطب ... بمدحك بين الناس اقصر قاصر

صفاتك اسماء وذاتك جوهر ... بري المعاني من صفات الجواهر

يجل عن الاعراض والاين والمتى ... ويكبر عن تشبيهه بالعناصر

نصرتك بالدنيا بما استطيعه ... فكن شافعي يوم الحساب وناصري

فليت لي ابا حالد دونك لم يجل ... وساير وجه منك ليس بساتر

لنظر ما لاقى الحسين وما جنت ... عليه العدى من مفضعات الكبائر

من ابن زياد وابن هند وامره ... ابن سعد وابناء الامياء العواهر

رموه بجيش لا ادم غطاط ... تعيد الحصى رقعا بوقع الحوافر

موزه ملی ملک موسسه کتابخانه

لهامٌ فلا فرعُ النجومِ بمسبلٍ . عليهِ ولا وجهُ الصباحِ بسافرِ

٣٦

فيا لكَ مقتولاً بهِ مُتِّ العُلى وثُلّتْ بهِ أركانُ عرشِ المفاخرِ

ويا حسرتا إذ لم أكنْ في أوائلٍ من الناسِ يُثلى ذكرهم في الأواخرِ

يعني كما كان الحسين

وانصرُ قومًا إن يكنْ فانَ نصرُهم لدى الروعِ خطّارِي فما فاتَ خاطري

عجبتُ لأطوادِ الأخاشيبِ لم تُعَدْ ولا أصبحتْ غورًا مياهُ الكوافرِ

الجبال العوال

وللشمسِ لم تكسفْ وللبدرِ لم يحلْ وللشهبِ لم تقذفْ بإشأمَ طائرِ

الرمح على الغير الخلق

أما كانَ في مرّوانَ فاطمَ مقنضٍ هبوطَ رواسٍ أو كسوفَ زواهرِ

تعجب من استفهام يعني هذه الاجرام العلوية والارضية كيف لا يظهر عليها آثار الحزن على الحسين ع

ولكنما غدرُ النفوسِ سجيّةٌ لها وغريرُ صاحبٍ غيرُ غادرِ

يعني ان الغدر موجود كل نفس لانه من الطباع

اي الانسان الذي

ملک و موزه ملی موسسه کتابخانه

بني الوحي هذا ابقى الكتاب لناظم مقالة مدح فيكم او لناثر

اذا كان مولى الشاعر ربهم لكم باينا مجدا فما قول شاعر

فاقسم لولا انكم سبل الهدى لضل الورى عن لاحب النهج ظاهر

اذا طاف قوم بالمشاعر والصفا فقبرك ركني طائفا ومشاعري

وان ذخر الاقوام نسك عبادة فحبك اوفى عدتي وذخائري

وان صام قوم في الهواجر حسبة فحبك اسنى من صيام الهواجر

واعلم اني لو اطعت غوايتي فحبك انسي في بطون الحفائر

وان اك فيما جئته شر مذنب فربك ياخير الورى خير غافر

فوالله لا اقلعت عن هواك صبابتي ولا سمع اللاحون يوما معاذري

اذا كنت للنيران في الحشر قاسما اطعت الهوى والغي غير محاذر

ولو لم تكونوا بالبسيطة زلزلت واخربت من ارجائها كل عامر

يا منحكم مني مودة وامق بغض فلا غرو غركم طرفها جري

وقال ايضا

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع وسرت بليل في عراصك خروع

لم الف صدري من فوادي بلقع الا وانت من الاحبة بلقع

يعني ما وجدت خاليا من قلبي الا ما خلوت يا رسم من الاحباب

جاري الغمام مدامعي بك فاجعل جون السحايب وهي حمري صلبع

يعني غالب دمعي الامطار فاجعل السحاب وكلت ودمعي جار الايحمد

لا يُحِلَّنَّ الهَمُّ المُلِمُّ فقد مضى دَمعي وثوبكَ مذ محلتَ الأدمعُ

ما تمَّ يومك وهو أسعدُ أيّنا حتى تبدا فهو أنكدُ أشنعُ

شرّى الزمانُ بضحى صبحٍ مسفرٍ فيه فيشفعه ظلامٌ أسفعُ

لله درّكَ والضلالُ يقودني بيد الهوى وأنا الحرون فاتبعُ

يقضي بي سكرُ الصبابة والصبا ويصيح بي داعي الغرام فاسمعُ

دهرٌ نقوّضُ منه أحلامًا ما عيبُ عقباه إلا أنه لا يرجعُ

٤٠

يا ايها الوادي اجلت وايدا واعز الا في حماك فاخضع

من تعظيمي لك ايها الوادي لا اذل الا لك

واسوف تربك صاغرا واذل في تلك الربى وانا الجليل فاخشع

اشمخ غير صاغر راى انا عزيزة فوقي واذل ليس الشاطوا لا يهمها لا يهم احبابي يا

اسفي على معناك اذ هو غائب وعلى سبيلك وهو لحب مهيع

منزل الحوالي انجم واضح واسع

ايام انجم فعضب درية في غير مطلع وجه لا تطلع

كنايه عن الطمع كنايه عن اسنة الرماح

والبيض تورد في الوريد فتروى والسمر تشرع في الوتين فتشرع

تدخل في الصدر فتدخل

بنیاد موقوفات افشار یزدی
موزه ملی ملک
مؤسسه کتابخانه

والتابقات اللاحقات كانها العقبان تردي في الشكيم وتمرع

الخيل التابقة — سباع الطير — تركض — تمرع

والربع انور بالنسيم مضمخ والجو زاهر بالعبير مرتع

مشرق بالرائحة الطيبة — مختلط

كانما ذاك الزمان هو الزمان فيض الخطوب به ربيع ممرع

يعني الزمان كله ذاك الزمان — وكان الخطوب فيه ربيع ممرع

وكانما هو روضة ممطو رة اومزنة في عارض لا تقلع

الروضة ما انخفض من الارض — محاية — الغيث — العارض السحاب

قد قلت للبرق الذي شق الدجى فكان زنجيا هناك يخدع

شبه البرق — بسواد الليل — بالزنجي تطلع — وهو الغطمطم — وخص الزنجي لانه اكثر سوادا

يا برق ارجيت الغري فقال له اتراك تعلم من بارضك مودع

الغري ارض النجف اصله الغريين نقلوه الى الواحد للخفة وهي قبر يحمد ندي النعمان بن المنذر

ملک و موزه ملی موسسه کتابخانه

فيك ابن عمران الكليم وبعده عيسى يقفيه واحمد يتبع

واتبعه بالتبيين قبل الملائكة ردا على المعتزلة لانهم يزعمون ان الملائكة اشرف

بل فيك جبريل وميكال واسرافيل والملأ المقدس اجمع

بواقي الملائكة المطهرة

فيك الامام المرتضى فيك الوصي المجتبى فيك البطين الانزع

بل فيك نور الله جل جلاله لذوي البصائر سيتشف ويلمع

قوله نور الله لانه حجة الله على الناس وخص ذوي البصائر لان النور معقول لا محسوس

الضارب الهام المقنع والوغا بالبيض للبهم الكماة تقنع

الهام جمع هامة وهي اعلى الراس والمقنع الذي عليه البيضة والوغا الحرب

والتهمرية تستقيم وتخني فكانها بيزر الاضالع اضلع

والمنزع الحوض للمدعدع حتى اذا يفيض ولا قليب ينزع

المنزع المالي والمدعدع الملان والقليب البئر قبل ان تطوى بذ كر وتؤنث وقال

ومبدد الابطال حيث نالبوا ومفرق الاحزاب حيث تجمعوا

نالبوا من تجمعوا والاحزاب هم الذين تحزبوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وآله في وقعة الخندق واجتمعت عليه قريش وانضمت اليها قبايل العرب وخالفهم اليهود واجتمعوا خلقا كثيرا وبرز عمرو بن عبد ود يدعو الى البراز فلم يتجاسر عليه احد من المسلمين حتى انتدب الابيات التي اولها ولقد بحت من النداء بجمعكم هل من مبارز فبرز اليه امير المؤمنين عليه السلام فقتله وكسر الله شوكة الاحزاب وشتت شملهم بامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه شعا

والحبر يصدع بالمواعظ صادعا حتى تكاد له القلوب تصدع

الحبر العالم وصدع بالحق اذا كشفه ونطق به ظاهرا وتصدع اصلها تتصدع اي تتفرق فحذف احد التائين لاجتماعهما متماثلين تخفيفا ٥

ملک و موزه ماشی

حتى اذا استعر الوغا متلضيا شرب الدماء بغله لا تنقع

استعر الهتب وتلظى متلهبا ايضا وهما لفظتان معناهما للتاكيد والغلة العطش وتنقع ترتوي ولما كان عليه السلم كثير السفك والقتل حتى انه لا يمل ولا يسأم استعار له لفظ الشارب العطشان الذي لا يروى ٥

متجلببا ثوب الدم قانيا يعلوه من نقع الملاحم برقع

تجلبب اذا لبس الجلباب وهو الملحفة جعل امير المؤمنين عليه السلم لكثرة ما لطخه بدماء القتلى كانه قد لبس ثوبا احمر وجعل الغبار على وجهه الشريف كالبرقع والملاحم الوقايع ٥

زهد المسيح وفتكة الدهر الذي اودى به كسرى وفوز تبع

هنا ضمير العالم الموجود عز علم وسر وجوده المستودع

ضمير العالم وسره بمعنى واحد والعالم كل موجود سوى الله تعالى والمحمد عليهم السلم هم سر وجود العالم المستودع عند اولى العلم اذ لولا محمد والمحمد عليهم السلم لما اوجد الله العالم وقد تقدم التنبيه على ذلك فسر الوجود هو ما علمه الله تعالى من المصالح في ايجاد العالم بسبب محمد والمحمد صلوات الله عليه واله حيث كانوا الطافا لا يصح التكليف الا بهم ولا يقوم غيرهم مقامهم ٥

هذي الأمانة لا يقوم بحملها ... خلقاؤها بطلاً وأطلس ارفع

الأطلس بزعمهم الفلك السابع وسمي أطلساً لخلوه من النجوم

تأبى الجبال الشم عن تقليدها ... وتضج بيهاء وتشفق برقع

الشم العاليه والبيهاء الفلاه يتاه فيها وبرقع اسم سماء الدنيا ويريد بذلك قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها

هذا هو النور الذي عذباته ... كانت بجبهة آدم تتطلع

النور يريد به نور النبوة المنتقل من بعضنا آدم الى نبينا صلى الله عليه وآله لانه ابن عمه وقسيم في الشرف وقد تقدم ذكره فلا معنى لاعادته

وشهاب موسى حيث اظلم ليله ... رفعت له الأعلاء ثم تشعشع

وهو الشعلة من النار اطلاقا لاسم السبب على المسبب والمراد بشهاب موسى امير المؤمنين عليه السلام وظهور النار في جانب الطور وتخصيص امير المؤمنين عليه السلام بذلك لانه افضل اهل البيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

يا من له ردت ذكاء ولم تفز ... بنظيرها من قبله الا يوشع

ذكاء اسم خراسماء الشمس ويوشع اسم نبي بعد موسى ع امره الله بالمسير الى قوم جبارين فسار اليهم وقاتلهم يوم الجمعة حتى امسوا فدعا الله تعالى فرد عليه الشمس والضمير في نظيرها يعود الى الفضيلة التي دل عليها المعنى

يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن ... خوض الحمام مدجج ومدرع

المدجج التام السلاح والمدرع الذي عليه الدرع

يا قالع الباب التي عن ردها عجزت اكف اربعون واربع

يريد به باب الحصن الذي لليهود بخيبر فانهم لما عاينوا القهر لجئوا اكلهم الى الحصن الاكبر فاغلقوا ابابه وتحصنوا به فتقدم عليه السلم الى باب الحصن فقلعه بيده ورمى به خلف ظهره مقدار اربعين ذراعا فاتاح لسائر الوافدي ولقد بلغني انه تكلف رده الى موضعه فيف واربعون رجلا فلم يقدروا على ذلك وكانوا فاشد القوم

لو لا حدوثك قلت انك جاعل الاشباح في الارواح والمستنزع

لو حاكمتك قلت انك باسط الارزاق تقدر في العطاء وتوسع

اقسمت لو علقت عمودا ونبع بولايتك لنبت عمود ونبع

ما العالم العلوي الا تربة فيها لجثتك الشريفة موضع

جعل تربته ومحل جسده الشريف هو العالم العلوي وهو بذلك بارز صادق لانه قبره ومعرج الملايكة ومحل اختلاف الارواح القدسية ومعدن الشرف والفضل والعالم العلوي عبارة عن ذلك

ما الدهر الا عبدك الفن الذي بنفوذ امرك في البرية مولع

الفن الذي يملك هو وابوه
واسمعاه الدهر لا تقتلي العبد

أنا في مدحك الكن لا اهتدي وانا الخطيب الهبري المصقع

اقول فيك سميدع كلا ولا حاشا لمثلك ان يقال سميدع

الاستفهام في اقول للاستصغار من هذه الكلمة والسميدع السيد السهل الاخلاق وكلا حرف ردع

بل انت في يوم القيمة حاكم في العالمين وشافع ومشفع

اضرب عن الصفة بالسميدع واثبت ما هو اعلا واجل وهو كونه حاكما في العالمين يوم القيمة لانه قسيم الجنة والنار وصاحب الحوض والشفاعة

ولقد جهلت وكنت احذق عالم اغرار عزمك ام حسامك اقطع

الغرار الحد واستعاره لعزم امير المؤمنين لكونه ماضيا قاطعا في الامور ولما راى ان عزمه وسيفه يتجاذبان حدة ومضاء حصل له الجهل بالاقطع منهما مع علمه الغزير وذلك على سبيل المبالغة في المدح وان كل واحد منهما في غاية لا تدرك

وفقدت معرفتي فلست بعارف هل فضل حلمك ام جنابك اوسع

لي فيك معتقد سا كشف سره فليصغ ارباب النهى وليسمعوا

في نفثة المصدور يطفي بردها حر الصبابة فاعذلوني او دعوا

المصدور الذي يصدره مرض والنفثة ما ينفثه من ذلك المرض وفي المثل لا بد للمصدور ان ينفث شبه كشف سره باعتقاده بنفثة المصدور لانه يستريح بكشفه كما يستريح المصدور بنفثته ولهذا قال يطفي بردها حر الصبابة وقوله فاعذلوني او دعوا معناه ان العذل لا يؤثر فيه فوجوده وعدمه سيان

والله لولا حيدر ما كانت الدنيا ولا جمع البرية مجمع

من اجله خلق الزمان وضوء شهب كفسن وجن ليل ادرع

علم الغيوب اليه غير مدافع والصبح ابيض مسفر لا يدفع

مبتداء واليه خبره وغير مدافع نصب على الحال من ضمير الخبر ويجوز ان يكون غير خبرا بعد خبر اما اخباره عليه السلام بالمغيبات بواسطة التعليم وكما قال المادح لا يدفع نوره بل يخرق الحجب حتى ابن جلا من اصحابه قاله وهو يخبر بشيء فيه

واليه في يوم الحساب وهو الملاذ لنا غدا والمرجع

قوله اليه حسابنا لانه قد روي ان اعمالنا العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ائمة العدل في كل اسبوع يوم الاثنين منه ويوم الخميس فيعرفونها وفسر بذلك قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فالمؤمنون هم ائمة العدل عليهم السلام وحيث انهم تعلق بعلم الاعمال كذا لهم تعلق بالحساب خصوصا فهم موقفيم الجنة والنار بم

هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه سيضر معتقدا له او ينفع

يا من له في ارض قلبي منزل نعم المراد الرحب والمستربع

اهواك حتى في حشاشة مهجتي نار تشب على هواك وتلذع

وتكاد نفسي ان تذوب صبابة خلقا وطبعا لا مكر يتطبع

ورايت دين الاعزلي واني اهوى لاجلك كل من يتشيع

ولقد علمت بانه لابد من مهديكم وليومه انو قع

تحميه من جند الاله كتائب كالليم اقبل زاخرا يتدفع

فيها الى الحديد صوارم مشهورة ورماح خط تشرع

ورجال موت مقدمون كانهم اسد العرين الورد لا تتكعكع

تلك المنى امّا اغب عنها فلى نفسٌ تنازعنى وشوقٌ ينزع

قوله امّا هى ان الشرطية مع ما الزايدة واغب مجزوم بان واصله اغيب ذهبت حركة الياء
لجزم وسقطت الياء لالتقاء الساكنين وتنازعنى تجاذبنى وينزع يجذب ويقال نزع ينزع
نزاعًا اذا اشتاق

ولقد بكيت لفقد آل محمّدٍ بالطف حتى كاد عضو مدمع

قوله آل اصله اهل ثم ابدلت الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
فاذا صغرت ردّت الى اصله والمدمع مجرى الدمع ويريد المبالغة فى كثرة ابكائه حتى كان جميع اعضائه
تجرى بالدمع

درت

عفرت بنات الاعوجيّة هيلُ ما يستباح بها وماذا يصنع

بنات الاعوجيّة الخيل منسوبة الى الاعوج وهو فحل كريم قيل لم يكن فى العرب اشهر ولا اكثر
نسلا منه دعا عليه بالعقر حيث قاتلوا الحسين ع وهم على ظهورها والاستفهام فى قوله هل
درت استفهام تعظيم لهذا الامر

وحريم آل محمّدٍ بين العدى نهبٌ تقاسمه اللئام الرضّع

نهبٌ بفتح النون وسكون الهاء وبالباء الموحدة المضمومة

ثلث الضعاين كالاماء وفوقهنّ يعنّف بهنّ وبالسياط تقنع

الضعاين جمع ضعينة وهى المراة فى الهودج ومنى منا شرطية وفوقهنّ مجزوم بها واصله فوقهن
فحذفت الالف لسكونها وسكون القاف يعنف مجزوم لانه جواب الشرط وهو ضد الرفق وتقنع
خبر مبتدا موضعه النصب على الحال اى وهى تقنع وبالسياط يتعلق بتقنع اى تضرب على راسها

من فوق اقتاب المطى مثلها لكع على حنق وعبد اكوع

مثلها بطرحها والتكع التلئيم وقيل الذليل الحقير والاكوع المعوج الكوع وهو طرف الزند

مثل السبايا بالمذلّة يشتهى منهنّ الخمار ويستباح البرقع

السبايا الماسورات

فصفد في قيدٍ لا يفندى وكريمة تسبى وقرط ينزع

تالله ما انسى الحسين وشلوه تحت السنابك بالعراء موزع

متلفعا حمر الثياب وفي غد بالخضر من فردوسه يتلفع

تطأ السنابك صدره وجبينه والارض ترجف خيفة وتضعضع

والشمس ناشرة ذوائب ناكل والدهر مشقوق الرداء ممنع

لهفي على تلك الدماء تراق في ايدي امية عنوة وتضيع

بابي العباس احمد انه خير الورى من ان يطل ويمنع

وهو الولي لنائرها وهو الحمول لعبيها اذ كل عود يضلع يميع

العود الحمل المسن العبء الثقل

التهطوع والسبيبة غضة

والسيف عضب والفؤاد مشيع

وقال ايضا

الصبر الاغر فرافك يحمل والصعب الاعز ملالك يسهل

ياظالما حكمته في مهجتي حتى مر في شرع الهوى لا يعدل

انفقت عمري في هواك تكرما وتضن بالنزر القليل وتبخل

ضننا وضنا بخل بالشيء اضن به ضننت بالشيء اضن

وضننت بالفتح لغة والكسر لا اختلاف القليل وكون اللفظ لا كيلا

ان ترم قلبي تصم نفسك انه لك موطن ناوى اليه ومنزل

تصم تفتعل مجزوم بحذف الياء لانه جواب الشرط

انظن اني بالاساءة مقلع كيف الدواء وقد اصيب المقتل

المقلع الراجع يقول لي لست ارجع عنك وان اساءت الي لان الرجوع دواء وانا هالك لا دواء لي

اعرض وصدّ وجر فحبك ثابت ... بتنقل الاحوال لا يتنقل

والله لا اسلوك حتى انطوي ... تحت التراب ويحتويني الجندل

تتبدل الدنيا وحبك ثابت ... في القلب لا يفنى ولا يتبدل

من لي باهيف قد اقام قيامتي ... خدّاه قان وطرفه اكحل

متغير متلون متعتب ... متعنت متمنع متدلل

ان قلت متّ من الصبابة قال لي ... ظلماً واي صبابة لا تقتل

او قلت قد طال العذاب يقول لي ... ما سوف تلقى من عذابك اطول

قسماً بترب نعاله فمحاجري ... ابداً بغير غباره لا تكحل

آستان قدس رضوی
موزه ملک
موسسه کتابخانه

وصعيدٍ يتحلّه فركايبي تسعى به دون البيوت وترمل

الرمل السرعة وهو الهرولة في المشي

لا خالفن عواذلي ولوانّه ممّن يظلّ على هواه يعذل

المعنى لا خالفن كل من يعذلني فيه ولو كان هو الذي يعذلني على نفسه لمخالفته وهو اعزّ الناس عليّ فكيف اطيع غيره وللسيد الرضي عليه الرحمة في هذا المعنى لا تحسبه وان اساءت به يرضى الوشاة ويقبل العذلا لو كنت انت وانت ملء محبتي وانا سواك اليه ما قبلا ولما وصل عمرة ان تخفيفا نقل حركتها الى الواو ليلا يلتقي ساكنان

ولاهتكن على الهوى سرّ الحيا انّ الفضيحة في المحبة احمل

يصفرّ وجهي حين انظر وجهه خوفًا فيدركه الحياء فيخجل

لخجل كذا في نسخ بخجل والصفرة في الوجه افعال اذا فاجأت وجه المحبوب اصفرّ وجهي خوفا منه وجهه مخجل لمعنى الذي ذهب به وجهي بالخوف انتقل الى وجهه الخجل وهذا المعنى يشبه قول البحتري

فكأنّما يخدوده من حمرةٍ ظلّت إليها من دمي تتخوّل

هو ملبسي حلل الضنى ومعلّمي من ذلتي ما كنت قدمًا اجهل

حتى كان الذي يوجره خوفا يصفرّ وجهي اذا انا ألمس

لولاه لم أرد الحياة ولم أقل طلب الثراء من القناعة أجمل

من أجله أخشى الممات وأتقي ولأجله أرجو الغنى وأؤمل

استعذب التعذيب فيه كأنما جرع الحميم هي البرود السلسل

لا فرج الرحمن كربة عاشق طلب السلو وخاب فيما يسأل

لا تنكروا فيض الدموع فإنها نفسي بصيغتها الغرام المشعل

هي مهجتي طورا تهلل بالبكا أسفا وطورا بالزفير تخلل

الحيا

يا كرخ جاد عليك مدرار وسقى ثراك من الرواعد مسبل

يخاطب الكرخ وهي المحلة المعروفة ببغداد متذكرا عهده بها داعيا لها بأن يجود ها الحيا مقصورا وهو المطر والمدرار السائل والرواعد جمع راعد وهي السحابة التي فيها الرعد ومسبل اسم فاعل من سبل السحاب اذا سكب

ان كان جسمي عنك اصبح راحلاً كرهاً فقلبي قاطن لا يرحل

ما رمت بعدك في المدام ضبوة الا الثنى الثاني هواك الاول

اعلم انه جعل الكرخ هو الهوى الاول والمدام وهي اصله القديم جعلها الثاني لانه نشأ في الكرخ

انا غادران طل بعد طلاك لي حتاً دم او غازلتني مغزل

طل الدم على صيغة المجهول ذنب بغير ثار والطلا ولد الظبية وكنى به عن محبوبه والمغازلة محادثة النساء ومراودتهن والمغزل ام الغزال وهو الخشف وكنى به عن المرأة المحصنة

يا راكباً تهوي به شدنية حرف كما تهوي حصاة من عل

هو جاء تقطع جوزبار الفلا حتى تبوص على يديها الارجل

عج بالغري على مريح حوله نادٍ لاملاك السماء ومحفل

فمسبح ومقدس ومحجد ومعظم ومكبر ومهلل

والتمر تراه المسك طيباً واسلم عيدانه قلاً فهن المنذل

قلا جمع قلة وهي البعيرة

وانظر الى الدعوات تصعد عنده وجنود وحي الله كيف تنزل

والنور يلمع والنواظر تخضر واللسن خرس والبصائر ذهل

واغضض واغض فثم سر اعجم دقت معانيه وامر مشكل

وقل السلام عليك يا مولى الورى نصا به نطق الكتاب المنزل

وخلافة ما ان لها الولم تكن منصوصة عز جديد مجدك معدل

عجما لشوم اخروك وكعبك العالي وخذ سوالت اضرع اسفل

إن شمس محسود افسودك الذي أعطيت محسود المحل مبجل

عضب تخير به الرقاب عمده رأي بعزمته يحز المفصل

اعلم انه شرع يذكر شيئا من فضايله فمنها سيفه الذي كان اذا اعلى قد واذا اعترض قطع ومنها رايه الذي به يقطع السيف والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد واحد المفاصل وبالعكس اللسان

وعلوم غيب لا تنال وحكمة فصل وحكم في القضية فيصل

عجبا لهذي الارض يضمر تربها اطواد مجدك كيف لا تتزلزل

عجبا لافلاك السماء يقوتها نظر لوجهك كيف لا تتهيل

يا ايها النباء العظيم فهند في حتبه وغواة قوم ضلل

يا ايها النار التي شبت لسا منها لموسى والظلام مجلل

يا فلك نوح حيث كل بسيطة بحر يمور وكل بحر جدول

يا وارث التوراة والانجيل و الفرقان والحكم التي لا تعقل

لولاك ما خلق الزمان ولا دجى غب ابتلاج الفجر ليل اليل

يا قاتل الابطال مجدك للعدى من عرب مخذمك المهند اقتل

ان كان محمد فيه الهدى حقا فحبك بابه والمدخل

بذبابٍ سيفك فرّ فارغ طوده ... بعد الثاوِد واستقام الأميل

الضمير راجع الى الدين
الاعوجاج
الفارع العالي
٦٠
ضربة الذي
ضرب فيه

لولاك اصبح ثلمةً لا تلتقي ... اطرافها ونقيصة لا تكمل

في اصبح ضمير يعود الى الدين وقوله ثلمة اي ذا ثلمة لا تسد وهو في معنى البيت الذي قبله

كم محفلٍ للجزء من اجزائه ... يوم النزال يقل قولك محفل

اثوابه الزرد المضاعف نسجه ... لكنه بالزاغبية مخمل

اي الرماح وذو الخليل
منسوب الى الزاغب واعلم
ان فتح عين الزرد والمخمل
هذا الزرد والمخمل كالمخمل
وصف نظر فيه الى قول الشنفرى

يحمي المنية منه طعن اعجل ... برح محاجره وضرب اهدل

جمع برحاء وهي العين الواسعة كالبخلاء
واستعار المحاجر لموضع الطعن

نهنهت سورته بقلب قلبٍ ... نبتٍ يحالفه صقيل مصقل

اي كفت عدته
اي ينقلب في الامور
ذو خبرها
الصقيل السيف والمصقل
القاطع
اي بايعهم كانه حالف
على ما بايعهم عليه

صلى عليك الله من متسربل ... قصباً هن سواك لا يتسربل

المتسربل اللابس واستعار لفظ القصب جمع قميص لما اشتمل عليه امير المؤمنين عليه السلام من الفضايل التي قصر عنها غيره
وانقطع دونها سواه والجار والمجرور في قوله من متسربل في موضع نصب على التمييز وقصباً منصوبة بيتسربل
وسواك مبتدا والجملة المنفية خبر عنه وهن يتعلق بيتسربل

وجزاك خيرًا عن نبيك انه الفاك ناصره الذي لا يخذل

سمعًا امير المومنين قصايدًا يعنو لها بشر ويخضع جرول

الدر من الفاظها لكنه دتله ابن ابي الحديد يفصل

هي دون مدح الله فيك وفوق ما
مدح الورى وعلاك منها اكمل

تمت بحمد الله وحسن
توفيقه والصلوة
على محمد
وآله